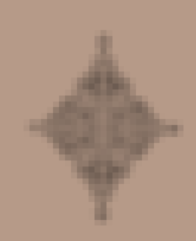


المعقولية السياسية التاريخية لنظرية الامامة عند الشيعة الامامية




بسم الله الرحمن الرحیم

المعقوليه السياسيه التاريخيه لنظريه الامامه عند الشيعه الاماميه

كاتب:

محمود عكام

نشرت في الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

المعقوليه السياسيه التاريخيه لنظريه الامامه عند الشيعه الاماميه

اشاره

المؤلف: محمود العكام

طبع فی سنه: ۱۴۱۲ ه

من کتاب: الامام جعفر الصادق، دراسات و أبحاث

المعقولیه السیاسیه التاریخیه لنظریه الامامه عند الشیعه الامامیه

بسم الله الرحمن الرحیم الحمدلله رب الأرباب و الصلاه و السلام علی سیدنا محمد المؤید بالکتاب. و آله الأطهار الأبرار أهل الصواب. و رضی الله عن الساده الأصحاب. و لئن سبقنی الشعر فلا- زلت متأثرا به و حسبی أن أقدم بین یدی کلماتی بیتین أتوسل من خلالهما بالنبی و آله: یا رب عبد قد أسی بفعاله و بذله قد مد کف سؤاله و أتی حبیبک طامعا بنواله عبد توسل بالنبی و آله فبحقهم یا رب لا تخزیه أیها الأخوه هیجنی و هیج فکری ما قاله بالأمس سماحه الشیخ محمد مهدی شمس الدین اذ تحدث عن موضوعین أساسیین، أحببت أن أغامر فی الحدیث عنهما، أما الموضوع الأول: فلقد أثار قضیه المعرفه [صفحه ۱۹۲] و قال: هل المعرفه بذاتها تبرر ذاتها، و هل المعرفه فوق الخیر و الشر أم أن للمعرفه معیارا أخلاقیا یحکمها، و أنا أقول: ان للمعرفه معیارا أخلاقیا یحکمها بلا شک، هذا المعیار الأخلاقی هو قیمه القیم هو بکل اختصار عباده الله وحده لا شریک له و لذلک قال الله عزوجل: (انما یخشی الله من عباده العلماء). و یروی الطبرانی حدیثا عن النبی علیه الصلاه و السلام یقول فیه: [اذا أتی علی یوم لا- أزداد فیه علما یقربنی الی الله فلا بورک لی فی شمس ذلک الیوم]. و لأن کان مؤتمرنا هذا حرکه معرفیه فان المعیار الأخلاقی الذی یحکمه هو ما نأخذه من الآیه التی سجلها منظمو هذا المؤتمر علی بطاقه الدعوه: (ان هذه أمتکم أمه واحده و أنا ربکم فاعبدون). اذا فالحرکه المعرفیه التی تتجسد بهذا المؤتمر یحکمها

سعى من أجل التناصر و الوحده و اللقاء و ربط الوشائج، يحكمها أيضا صراحه ينبغى أن تكون بيننا لطالما أثرت التقيه التى فى غير موضعها على تبادل الأفكار فيما بيننا. و انى لأقول لا أدرى بأيهما أسر بالحديث عن جعفر، أم بحضور المؤتمر و تداول الفكر مع أهل النظر. ان المعيار الأخلاقى الذى يحكم مؤتمرنا أيها الأخوه وحده أخذناها من كتاب الله كما قلنا فصلتها و ألبستها لبوس الأدب فقلت هيا نعتصم مهتدين بقول الله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا)، هيا نلتحم و نحن نجهد فى تحقيق أمر المصطفى عليه الصلاه و السلام [مثل المؤمنين فى توادهم و تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى و السهر]. هيا نقتحم سدودا بيننا أقامها عدونا ومسلمات ليس لها فى دنيا الاسلام رصيدا بالعلم الموثق و الموثق و بالفهم المحقق و المحقق ناظرين مقوله صاحب الرعايه فى مؤتمرنا هذا الامام الصادق رضى الله عنه: «اطلبوا العلم ولو بغوص اللجج و شق المهج». هيا نغتنم باقامه صلات صادقه بين قلوبنا و نتناسى و اهم الأحقاد متأملين قول جعفر الخير (رض) و عليه السلام: «لا يرى أحدكم اذا أدخل على مؤمن سرورا أنه عليه أدخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله (ص)». و أما الفكره الثانيه التى طرحها سماحته بالأمس فلقد قال لماذا لا يدرس السنى سنه الشعيه و الشيعى سنه السنه و فعلا انطلقت من هذه المقوله و رأيتهما مبادره طيبه، انطلقت منها لأبحث فى أمر أساسى عند الشيعه من خلال نظره سنى يرجو من العلى القدير أن لا يجعل بينه و بين أى شيعى الا رباط

الأخوه التی عقدها ربنا عزوجل بقوله: (انما المؤمنون أخوه) فلم لا نجتمع و الناس فی آفاق الأرض یلمون أنفسهم جماعات، و ینظمون فی مبادی ء و مذاهب و مع أن معظم مبادئهم و مذاهبهم من صناعه الماده و لمعه خیوط الدنیا، فانهم یرون فیها القوه و یظنون فیها العزه. و الأسلام أجدر أن یلم أهله و یجمع شمله. الاسلام صلاه و وشائج، و الشمل لابد بالاسلام مجتمع، و الأهل بالاسلام لابد ملمومون. أیها الأخوه قبل أن أطرح القضیه التی نظرت الیها و أنا السنی الی ماسجلته کتب الشیعه أحببت أن [صفحه ۱۹۳] أقول ان الوضوح ربح و لن یکون الرابح الا الواضح و المجامله علی حساب الفکر مفسده له (و قل الحق من ربکم فمن شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر). مع الاعتقاد أن الاختلاف فی الرأی فی ما یحتمله النص المتفق علیه لا یفسد للود قضیه بل یعمق الصله و یزید فی أواصر اللقاء و الاجتماع. أخذت موضوعا أیها الأخوه أساسیا عند الشیعه الامامیه من خلال أربعه کتب، قاطعت هذا الموضوع من خلال هذه الکتب الأربعه. مع کتابین لمؤلفین من أهل السنه، هذا الموضوع هو النص علی الامام الذی یقول به اخواننا الشیعه، أما الکتب الأربعه التی جعلتها محل دراستی و مکان بحثی فهی الامام الصادق قدوه و أسوه. لمحمد تقی المدرسی. و الکتاب الثانی الامام الصادق و الواقع المعاش. لعبد الحسین القزوینی، و أما الکتاب الثالث فأشعه من بلاغه الامام جعفر للشیخ عبدالرسول الواعظی، و أما الکتاب الرابع فهو الکتاب المنسوب لجعفر علیه السلام مصباح الشریعه، أما الکتابان اللذان أخذتهما لمؤلفین من أهل السنه فهما الأول: کتاب الامام الصادق آراؤه و عصره وحیاته. للشیخ

محمـد ابى زهره، رحمه الله و أما الثانى فكتاب جعفر بن محمد للشيخ عبدالعزيز سيد الأهل. و ها أنا أيها الأخوه أخرج أمامكم ببعض ما صدرت عنه من خلال هذين الكتابين وعبرت أو وضعت عنوانا لذلك قلت فيه المعقوليه السياسيه التاريخيه لنظريه الامامه عند الشيعه من خلال ما ذكرت من مصادر. بعباره أخرى هل يمكن أن يتعرف أهل السنه على ما يذكره علماء الشيعه من نصوص حول قضيه النص على الامام. هذا ما أريد بحثه و لذلك قلت قاصدا المعقوليه كما يلى. أشرح المعقوليه التى أقصدها فيما يخص المعقوليه التى لم أردها مجرده و انما التشخيص فيها يأخذ بعده من الاسلام بشكل عام نصوصه و فهومه، و أردتها اضافه لذلك تتسع للنقل الذى اعتمده الاسلام، فكان التوثيق له عبر العقل، و وصفتها بالسياسيه و التاريخيه لأختصر فيها على ما يتعلق بقضيه الحكم و الحكومه أو بالجانب السياسى بالاسلام. طريقه و ممارسه تنظيرا وتطبيقا و ما التنظير الا النص و مفرزاته و فهومه و استنباطاته المحتمله. و ما التطبيق الا ـ التاريخ و الوقائع التى كانت محاوله لتنزيل النصوص فأصابت تاره فى التحقق و أخطأت أخرى، و حسبنا فى ذلك أن نصرح لنقول المعقوليه السياسيه و التاريخيه تعنى المعيار الاسلامى النصى والتطبيقى و مدى انطباقه على المنظور الشيعى لمنظومه الامامه بشكل عام و امامه الصادق بشكل خاص (ع). أيها الأخوه أما المنظومه الفكريه لنظريه الشيعه فى الامامه فلقد لخصتها من أجل أن أتحدث عنها، هذه المنظومه تقول من حيث ما قرأت، (الله أعلم حيث يجعل رسالته)، آيه فى كتاب الله حسمت تساؤل العقلاء لصالح الاختيار الالهى و الاصطفاء الربانى حين وقع على فلان دون فلان ليكون نبيا أو

رسولاـ أوليس الـذى اختـار و اصـطفى حكيمـا عليما خبيرا باقرار العقل و توثيق النقل. الا أن التساؤل يأخـذ منحى آخر فلم يعد منصـبا على المختار و انما غدا يتعلق بالتوقف و عدم التعدى لمن بعد الرسول (ص)، فهل الحكمه الربانيه القابعه خلف الاصطفاء و التعيين فى عالم الرساله و النبوه غيبت للـذين أتوا بعـدهم - بعد [صـفحه ۱۹۴] الرسول و الأنبيـا - أم أنهـا لا تزال قائمه قيامها الأولى أى فى عـالم الرسـل و الأنبياء، و ان لم نقل انها فيما بعـد النبوه و الرساله أظهر فى ضـروره ابقاء و اسـتمرار التعيين تطبيقا لقول الله عزوجـل: (لكى لا يكون للناس على الله حجه بعـد الرسل)، و كان الشـيعه يقولون فى توضـيح هـذه الآيه لكى لا يكون للناس على الله حجه بعـد الرسل أو من يقوم مقامهم من الأئمه و نتـج عن ذلك، أن معرفه الامام المنصوص عليه أضـحت قاعده أساسـيه فى الاسـلام بالنسـبه لهم بلاشك تساوى فى أصـلها فريضه معرفه الرسول عليه الصـلاه و السلام، و ان كانت تختلف فى وضـعها و ما يترتب على انكار كل منهما. و ارجع الى كتاب أوائل المقالات للشـيخ المفيد فى الصـفحه التاسـعه و العاشره لتلقى كلامـا حول ذلك و كأننى أخـذته منه حرفيا لابـد اذا من قائم مقام النبى فى ميـدان النبوه و ذلك من خلال الامامه و فى ميـدان الحكومه من خلال الخلافه، أو ما يعبر عنه اليوم بالسلطه الزمنيه لأن النبى عليه الصلاه و السلام فى دوله المدينه جمع بين النبوه و الحكم و اعتمد الثانى فكانت النبوه أسا و الحاكم حارسا، و هكذا الامام فهو فى حكمه يعتمد على النبوه و بالفعل هكذا يقولون

فقد نص النبی (ص) علی علی (ع) قائما بعده اماما و حاکما و خلیفه. و نص علی بقیه الأئمه الأثنی عشر کذلک، و قام کل منهم بنقل النص الآخر عبر طریق الوصیه، و هکذا تقول کتبهم. أما فی الواقع فلقد انفصلت الامامه عن الحکم حین استلم الثانی الحکم أی أبی بکر الصدیق (رض) ثم عمر ثم عثمان و عاد لینضم الی الامامه أی عاد الحکم لینضم الی الامامه فی شخصیه الامام علی (رض)، و انتقلت منضمه مجموعه فتره وجیزه الی الحسن (رض) و (ع)، المنصوص علیه ضمن السلسله ثم انفصل الحکم فاستلبه ظلما و جورا الأمویون و العباسیون، و استمر هذا الانفصال فی کل عهود الأئمه رضوان الله علیهم، و لما کان الأمویون و العباسیون مغتصبین حق الحکم من الأئمه اذا فما علیهم الا أن یزیدوا فی اغتصابهم من خلال التشرید و التنکیل لهؤلاء حتی لا ینطلقوا الیها أبدا بل انهم اذا سئلوا عن القضیه المتعلقه بهم لم یجیبوا و أخفوا ذلک علی سبیل التقیه هنا یورد الشیعه علی لسان جعفر الصادق (ع) (التقیه دینی و دین آبائی)، هذه المنظومه الفکریه المتناسقه القویه ترد علیها أسئله من خلال التقاطع الذی قمت به بین الکتب التی ذکرتها فکانت الأسئله التالیه: من خلال الکتب تسأل الکتب الکتب الأخری اذا کانت القضیه نصا معروفا مشهورا یبین فریضه أساسیه و ینشؤها فما بالنا لا نراه منقولا عن تلامذته الذین حضروا علیه و کان عددهم یربو علی أربعه آلاف [۱] ، و هل سمعه هؤلاء فأخفوه و کتموه تقیه و هم الذین عهدناهم یجهرون بالحق و یسعون لاظهاره. ثم [صفحه ۱۹۵] یقول الشیخ أبوزهره ان الفتره الواقعه بین نقل الامام

الکلینی لأقوال جعفر الصادق عن شیخین یروی عنهما و بین الامام الصادق ان الفتره هذه تعد سبعین عاما، لا یقول الکلینی و لا یذکر السلسله [۲] التی توصل هذین الشیخین الی الامام جعفر الصادق. و یقول هو و یجیب نفسه: و لعل التواتر بین جعفر الصادق (ع) و بین الشیخ الذی یروی عنه الامام الکلینی لعل هذا التواتر تواتر شفوی و لیس تواترا کتابیا. و من العجب أیها الأخوه أنی وجدت لکاتب من الفرقه الاثنی عشریه أو الاثنی عشریه کلاما یقول فیه و هو محمد یحیی الهاشمی فی کتابه الامام الصادق ملهم الکیمیاء یقول فی الصفحه الثالثه والخمسین بعد المئه: لیس عندنا حتی الآن تواتر واضح یوصلنا بالامام الصادق، هذا ما نقله الامام أبوزهره أو الشیخ أبوزهره ثم یتابع الأخوه المؤلفان الأسئله لیوردوها فیقولون بالله علیکم انظروا ما ورد فی مصباح الشریعه حدیثا عن النبی علیه الصلاه والسلام یحدد فیه صلوات الله و سلامه علیه الأئمه و یسمیهم بأسمائهم، و احکموا انتم. هکذا یقولون علی هذا الحدیث و علی امکانیه أن یکون من مقولات الحبیب الأعظم علیه صلوات الله و سلاماته. أقول هذا الحدیث بشکل سریع: جاء فی مصباح الشریعه [۳] فی الصفحه الثالثه و الستین قال الصادق روی باسناد صحیح عن سلمان الفارسی قال «دخلت علی رسول الله (ص) فلما نظر الی قال یا سلمان ان الله عزوجل لن یبعث نبیا و لا رسولا الا و له اثنا عشر نقیبا. قال قلت یا رسول الله عرفت هذا من أهل الکتابین. قال یا سلمان هل عرفت نقبائی الاثنی عشر الذین اختارهم الله تعالی للامامه بعدی. فقلت الله و رسوله أعلم. فقال یا سلمان خلقنی الله

تعـالی من صـفوه نوره ودعـانی فـأطعته، فخلق من نوری علیـا و دعاه فأطاعه، فخلق من نوری و نور علی فاطمه و دعاها فأطاعته، فخلق منی و من علی و من فاطمه الحسن و الحسـین فدعاهما فأطاعاه، فسمانا الله تبارک و تعالی بخمسه أسماء من أسمائه تعالی فـالله تعـالی هو المحمود و أنا محمـد، و الله العلی و هـذا علی، و الله الفاطر و هـذه فاطمه، و الله ذو الاحسان و هـذا الحسن، و الله المحسن و هذا الحسـین. اعذرونی أیها الأخوه فأنا أنقل التقاطع. یقولون لا یمکن اذا اللغه فی هذا الحدیث ضـعیفه فأین [صفحه ۱۹۶] العلاـقه بین فـاطر و فـاطمه، أین العلاـقه بین فاطر و فاطمه و لقـد ورد فی حـدیث یرویه الترمـذی: أن النبی علیه الصـلاه و السـلام قـال: [یا علی أتـدری لم سـمیت فاطمه فاطمه. قال لم یا رسول الله. قال یا علی لأن الله فطمها و ذریتها عن النار]. اذا لیس هناک علاقه بین الفاطر و فاطمه. هکذا یقول أولئک الذین یعترضون علی هذا. أیضا حینما نجد حدیثا یذکره السید عبدالحسین القزوینی فی کتـابه الامام الصادق و الواقع المعاش فی الصـفحه السابعه عشـر عن النبی (ص) [اذا ولـد ابنی جعفر ابن محمـد ابن علی ابن الحسین فسـموه الصـادق فانه سـیکون فی ولـده سـمی یـدعی الامامه بغیر حقها و یسـمی کـذابا]. یقول أولئک الـذین یعترضون فی هـذا التقاطع من هو الکـذاب و من الذی سـمی جعفرا فقام بالکذب. لم یذکر مؤلفنا ذلک الذی سیسـمی کذابا. و هـل بـالنقول بـالنص علی الامـام جعفر من قبـل النبی علیه الصـلاه والسـلام. و ما وجـد علی سبیل المثال من حیث الکتاب لا من حیث المجموع فی کل ما

جمعه الشیخ عبدالرسول الواعظی فی کلام و رسائل و مواعظ للصادق فی کتابه أشعه من بلاغه الصادق (ع) ذکرا لنص علی امامته و أنه منصوص علیه باسمه و نسبه من قبل المصطفی (ع) اللهم الا ما ورد فی الصفحه الخامسه عشر. حین نقل عن الامام ضروره معرفه الامام الذی نأتم به فقال: «و بعد فریضه معرفه الرسول تأتی فریضه معرفه الامام»، فلم یقل من هو ذلک. هذا الکلام الذی قاطعنا به بین الکتب حملنی أیها الأخوه لأقول و اسمعوا منی و أرجو أن أکون مجتهدا متواضعا لأخوانی أهل السنه فی ما یخص الامامه و بعد ذلک أترک الأمر لحکمکم، أنا أقول استغفر الله علی سبیل القصر أقول أنا لیس علی سبیل المد، أقول هل یمکننا أن نجتهد فی الامامه من خلال نظره سنیه فی عالم الشیعه، الامامه اصطفاء الهی فی النهایه تتجلی من خلال الواقع من خلال النص من خلال العلم و الفهم و الدعوه و الجهاد و محلها الأوسع الذی تنبثق عنه هو العتره النبویه الطاهره.استنادا للحدیث القائل [انی ترکت فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا کتاب الله و عترتی] و هذا الحدیث یرویه الترمذی، و لئن وردت روایه أخری تقول حسبما جاء فی موطی ء الامام مالک «ترکت فیکم أمرین لن تضلوا ما تمسکتم بهما کتاب الله و سنه رسوله» فان حمل الروایه الثانیه علی الأولی هو الأولی، فالأولی الناس بفهم السنه و الکتاب العتره النبویه، و منها من العتره النبویه یظهر الأئمه الذین یقنعون الناس بامامتهم من خلال التمیز العلمی و الفقهی و الفهمی، اضافه للاصطفاء النسبی الذری. و قد ظهر فعلا أئمه من هذه العتره الطاهره علی رأسهم الامام علی (ع)

و كرم الله وجهه، الـذى قـال عنه عمر (رض) (لولا على لهلك عمر). و كان (يردد أيضا قضـيه و لا أباحسن لها)، ثم تتابع هؤلاء لأـئمه (رضـى الله عنهم) فكان عنهم الحسن أيضا و الحسـين و زين العابـدين و الباقر و جعفر الصادق (رض) (و عليهم السـلام). لكننا فى نفس الوقت نتحرز من ضـروره انضـمام الخلافه الى الامامه فى شخص الامام فقد يكون الخليفه هو الامام أو من يرضى عنه الامام أو الائمه، و هم الذين يتبعون الاسـلام فى رضاهم و سخطهم. [صفحه ١٩٧] بهذا نقر بخلافه الصديق و عمر و عثمان (رض)، فالامام على رضـى بهم فى النهايه. و كـذلك نبعـد الظلم و الجور عن بعض الخلفاء الذين حكموا فعدلوا و عرفوا للأئمه مكـانتهم فسعوا لارضـائهم و التشـفع بهم و بـذريتهم. و من هؤلاـء على سبيل المثال عمر بن عبـدالعزيز (رض) و يـذكر صاحب فضائل أهل البيت المقريزى أن عمر (رض) دخل عليه رجل من ذريه الحسن فقام اليه و أخذ ببعض جسـمه و عركه هكذا عركه فقال: هكـذا أردت من أجل أن يـذكرنى دائما و من أجل أن يـذكرنى يوم القيامه ليكون لى شـفيعا عنـد الله عزوجل. فان احتج محتـج على عدد الأئمه الاثنى عشـر بحديث رواه الامام مسـلم و الامام مسـلم هو من المصادر العليا لدى السـنه و الذى يقول فيه النبى عليه الصلاه و السلام: [لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعه أو يكون اثنا عشر خليفه كلهم من قريش] و حديث آخر روى فى نفس المصـدر يقول فيه النبى عليه الصـلاه والسـلام: [ان هـذا الأـمر لاـ ينقضـى حتى يمضـى فيهم اثنـا عشـر خليفه كلهم من قريش]، و صحيح مسلم مصدر

سنی. اجبنا بأن الرسول علیه الصلاه و السلام، أی نجیب علی هذا التساؤل، أن النبی (ص) قال اثنا عشر خلیفه و لم یقل اماما، و ذلک یدل علی أن المراد هو الحاکم صاحب السلطه الذی یرضی عنه الامام فی عصره أو الأئمه و بقیه عقلاء الأمه من المسلمین. و من هؤلاء کما قلنا الخلفاء الراشدون نعم نرید للامامه الاستمرار لیبقی الامام داعم الخلیفه الرضی و لیستمر التطلع الی الذره النبویه و العتره المحمدیه علی أنها الحاضنه للامامه الی یوم القیامه، و منها تبقی الفهوم و العلوم مشعه منیره، فهل هذا مقبول. و اذا ما أصلنا عصر الصادق علی هذا قلنا: ان الصادق هو الامام فی عصره بلا شک و ما أروعها من أیام لو أنه حکم و استلم الخلافه التی تعنی السلطه مع الامام، أما وأنه لم یستلم فاننا ننظر من رضی عنهم من الخلفاء و قد عاصر کثیرین عددنا حکمه غیر خارج من المعیار الشرعی و منبثقا عن الامامه مستندا الیها فهو الذی أرادها فی عبدالله المحض علی سبیل المثال ابن الحسن المثنی – اذ قال له کما أسلفنا – أمدد یدک أبایعک اذا رضی الامام جعفر عن خلیفه اعتبرنا خلافه هذا المرضی عنه من قبل الامام أو الأئمه اعتبرنا خلافته مقبوله. أخیرا یشفع لنا فی هذا أن الامامه من الظنیات فی الدلاله حتی عند الشیعه کما رأیت فی هذه الکتب. فلیقبلوا هذا الرأی للمدارسه ضمن المحتملات و نرجو ملحین فی الرجاء أن لا یعتبروا ذلک خروجا عن عالم الأخوه التی عقدها ربنا بیننا و بینهم فقال: (انما المؤمنون أخوه) و لیعلم الجمیع أن الجمیع متفقون علی آل البیت فی القرن العشرین الا ما یشاء

التاريخ أن يسجل ويكتب. و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته

پاورقی

[۱] لقـد نقل الكثيرون من تلامـذته من علماء الشـيعه ذلك و هو مـذكور فى كتاب الكافى، و ربما لم ينقل للآخرين انطلاقا من بعض ظروف التقيه الضاغطه آنذاك، مع ملاحظه أن كتب الأربعه آلاف لم تصلنا بأجمعها.

[۲] لو كـان الشـيخ أبوزهره مطلعـا على كتاب الكافى لرأى أن صاحبه يـذكر سلسـله السـند بينه و بين الامام الصادق (ع) و لكن يبدو أنه اعتمد على كتاب آخر ينقل عن الكافى، بشكل مختصر.

[۳] لم يثبت نسـبه مصـباح الشـريعه الى الامام الصادق (ع) و قد جاء فى كتاب أعيان الشـيعه ج ۱ - طبعه دارالتعـارف ص ۶۶۸: قـال: و لكن المجلسـى فى مقـدمات البحار قال: أن فيه ما يريب اللبيب الماهر و أسـلوبه لا يشـبه سائر كلمات الأئمه و آثارهم. و قـال صـاحب الوسائـل فى آخر كتـاب الهـدايه الثـالث: ما ثبت عنـدنا أنه غير معتمـد فلـذا لم ننقل عنه فمن ذلك كتاب مصـباح الشـريعه المنسوب الى الامام الصادق (ع) فان سـنده لم يثبت، و فيه أشياء منكره مخالفه للتواتر. و قال صاحب رياض العلماء عند ذكر الكتب المجهـوله: و من ذلـك مصـباح الشـريعه فى الأخبـار و المواعـظ، كتـاب معروف متـداول (الى أن قـال) بـل هو من مؤلفات بعض الصوفيه كما لا يخفى.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الکتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب
إقامة المعارض الالکترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الکرتونية والألعاب الکمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب کيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالکترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالکترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمکن تحميلها علی ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
۴.CHM
۵.PDF
۶.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلکترونية للکتاب علی موقع القائمية ويمکن تحميلها علی الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الکلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



مرکز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹